

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : طَعَنَهُ طَاعَنَةً أَوْ نَهَرَ فَتَقَّهَا أَي وَسَّعَهُ . أَوْ نَهَرَ الدَّمَّ : أَطْهَرَهُ وَأَسَالَهُ وَصَبَّه بِكَثْرَةٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أَوْ نَهَرُوا الدَّمَ بِمَا شِئْتُمْ إِلَّا الظُّفْرَ وَالسِّنَّ " وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ " مَا أَوْ نَهَرَ الدَّمَ فَكُلُّهُ " وَهُوَ مَجَازٌ شَبَّهَ خُرُوجَ الدَّمِّ مِنْ مَوْضِعِ الذَّبْحِ بِجَرِيِ الْمَاءِ فِي النَّهْرِ . أَوْ نَهَرَ الْعِرْقُ : لَمْ يَرُقْ قَدْ دَمَهُ وَمَعْنَاهُ : سَالَ مَسِيلَ النَّهْرِ كَانْتَهَرَ وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ . حَفَرَ فَلَانٌ بئْرًا فَأَوْ نَهَرَ : لَمْ يُصِبْ خَيْرًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . أَوْ نَهَرَتِ الْمَرْأَةُ : سَمِنَتْ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . أَوْ نَهَرَ الدَّمَ : سَالَ سِيلَ النَّهْرِ . وَالنَّهْرُ هِيرٌ مِنَ الْمَاءِ : الْكَثِيرُ وَالنَّهْرُ هِيرَةٌ : الذَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :  
حَنْدَلِيسُ غَلَابَاءُ مَصْبَاحُ الْبُكْرُ ... نَهْرَةٌ الْأَخْلَافِ فِي غَيْرِ فَخَرُ  
وَالنَّهَارُ كَسَحَابِ اسْمٍ وَهُوَ ضِدُّ اللَّيْلِ . وَالنَّهَارُ اسْمٌ لِكُلِّ يَوْمٍ وَاللَّيْلُ اسْمٌ لِكُلِّ لَيْلَةٍ لَا يُقَالُ نَهَارٌ وَنَهَارَانِ وَلَا لَيْلٌ وَلَا لَيْلَانِ إِلَّا مَا وَاحِدَ النَّهَارِ يَوْمٌ وَتَثْنِيَّتُهُ يَوْمَانِ وَضِدُّ الْيَوْمِ لَيْلَةٌ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ أَهْلُ الشَّرْعِ : النَّهَارُ هُوَ ضِيَاءٌ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أَوْ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ . قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ انْتِشَارُ ضَوْءِ الْبَصَرِ وَافْتِرَاقُهُ . وَفِي اللِّسَانِ : وَاجْتِمَاعُهُ بَدَلٌ : وَافْتِرَاقُهُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
أَوْ انْتِشَارٌ . جَ أَوْ نَهَرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا فِي النُّسخِ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ :  
أَوْ نَهْرَةٌ وَنَهْرٌ بِضَمِّتَيْنِ عَنْ غَيْرِهِ : أَوْ لَا يُجْمَعُ كَالْعَذَابِ وَالسَّرَابِ وَهَذِهِ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : فَإِنْ جَمَعْتَ فَلَتْ فِي قَلِيلِهِ : أَوْ نَهْرٌ وَفِي الْكَثِيرِ : نَهْرٌ مِثْلَ سَحَابٍ وَسُحُبٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ سَبَقَ لِلْمَصْنُوفِ فِي عَذَابِ أَنْ جَمَعَهُ أَعْذَابَةٌ وَهُوَ قِيَاسِيٌّ كَطَعَامٍ وَأَطْعِمَةٌ وَشَرَابٍ وَأَشْرَابَةٌ وَانْتَهَى وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
لَوْلَا الثَّرِيدَانِ لَمُتْنَا بِالضَّمْرِ ... ثَرِيدٌ لَيْلٌ وَثَرِيدٌ بِالنَّهْرِ وَرَجُلٌ  
نَهْرٌ كَكَتَفٍ : صَاحِبُ نَهَارٍ عَلَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا : عَمِلُ وَطَاعِمٌ وَسَتِيهِ قَالَ :  
" لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ وَلَكِنِّي نَهْرٌ قَالَ سَيَّبِيهِ : قَوْلُهُ : بَلَيْلِيٍّ يَدُلُّ عَلَى أَنْ نَهْرًا عَلَى النَّسَبِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : نَهَارِي . وَرَجُلٌ نَهْرٌ أَي صَاحِبُ نَهَارٍ يُغَيِّرُ فِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ :  
إِنَّ تَكُ لَيْلِيًّا فَإِنِّي نَهْرٌ ... مَتَى أَتَى الصُّبْحُ فَلَا أَنْتَظِرُ قَالَ ابْنُ

برِّيَّ : وصوابُهُ على ما أنشدَه سيبويه : .

لَسْتُ بِلَيْلِيِّ وَلَكِنِّي نَهْرٌ ... لا أُدَلِّجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَيْتَكِرُ وَقَدْ  
أَنْهَرَ : صار في النَّهَارِ . قالوا : نَهَارٌ أَنْهَرُ وَنَهْرٌ ككَتَفٍ كَذَا كِلاهما  
مُبالغة كَلَيْلٍ أَلَيْلٌ . والنَّهَارُ : فَرْخُ القَطَا والغَطَاطِ أَوْ ذَكَرُ البُومِ  
أَوْ وَلَدُ الكَرَوَانِ أَوْ ذَكَرُ الحُبَارَى ج أَنْهَرَ وَنَهْرٌ وَأَنْهَاهُ اللَّيْلُ .  
وقال الجَوْهَرِيُّ : والنَّهَارُ فَرْخُ الحُبَارَى ذكره الأَصمعي في كتاب الفَرْقِ واللَّيْلِ :  
فَرَّخَ الكَرَوَانَ حكاه ابن برِّيَّ عن يونس بن حبيب قال : ودَكَى التَّوَّزِيَّ عن أَبِي  
عُبَيْدَةَ : أَنْ جعفر بن سليمان قدمَ من عند المَهْديِّ فبعث إلى يونس بن حبيب فقال :  
إِنِّي وَأَمِيرُ المُؤْمِنِينَ اختلنا في بيت الفرَزْدَقِ وهو : .  
والشَّيْبُ يَنْهَضُ في السَّوَادِ كَأَنْهَهُ ... لَيْلٌ يَصِيحُ بجانبَيْه نَهَارٌ